

# محاضرة للنساء، طريقة دراسة سورة من القرآن واستخراج ما فيها من العلم والعمل، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

اهلا وسهلا ومرحبا بطلبات العلم الكريمات الله تبارك وتعالى ان يبارك فيك وان يجزيكي خيرا وان يهديك وان يسدديك الحمد لله رب العالمين الذي جمعنا على كتابه وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:15  
نقرأه ونتدبره ونرجو ان نتعلم ما فيه من العلم والعمل وانا كثيرا احب ان اتذكر هذه الاية العظيمة التي يبين الله تبارك وتعالى فيها فضل من يتلون كتابه سبحانه وتعالى - 00:00:35

قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن طابور هذه الاية تبين ان من اعظم العمل ان يتلى كتاب الله تبارك وتعالى. والتلاوة هنا ليس المراد منها مجرد القراءة. وانما التلاوة هي القراءة والتدبر والاتباع - 00:00:53

كما قال الله عز وجل اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب وفي اية اخرى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك وفي قول الله عز وجل الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته فحق التلاوة - 00:01:21

هو التدبر والعمل احببت ان اقدم بمقدمة قبل ان ادخل في سورة آل عمران فقد اتم الله تبارك وتعالى علينا فضله وتدارسنا سورة البقرة وان كانت دراسة موجزة لكن آآ هي تناسب المقاصد من هذه الدورات - 00:01:38

لكني احببت ان اقدم مقدمة قبل سورة آل عمران هذه المقدمة تحتاجها المسلمة عموما وتحتاجها المسلمة التي تنوی ان تدعوا الى الله وان تعلم خصوصا وآآ عدد من النساء على مستوى العالم في اكثر من مدينة - 00:01:59

آآ اخبرت بانها آآ ت يريد ان تعلم من حولها كتاب الله عز وجل وهي لها يعني باع في دراسة التفسير والقرآن فاحببت ان تكون هذه المحاضرة يعني منهاجا لها تسير عليها ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:02:20

آآ وهذا جهد طيب ان تكون المسلمة آآ على عناية بتعليم كتاب الله عز وجل فخير الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن وعلمه وانا اقول - 00:02:38

ان اي مسلم ومسلمة تعلم كتاب الله فانه يدفعه ذلك ان يعلمه. كيف؟ لانه رأى ما في هذا الكتاب من الهدى والنور والبيان والفرقان والبركة وهو يريد ان تعم هذه البركة وان يعم ذلك الخير - 00:02:53

حتى ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك عن الجن النفر من الجن الذين استمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلو القرآن انهم ولوا الى قومهم منذرين - 00:03:11

آآ وقالوا ان آآ سمعنا قرآننا عجبا. كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في سورة الاحقاف وفي سورة الجن اي مسلم ومسلمة يحب هذا الكتاب فانه يريد ان يبيه بين الناس - 00:03:27

وانا اريد منك ان تحفظي هذه الكلمة وان تجعليها في قلبك لان هذه الكلمة وهذا المعنى منذ وقر في قلبي وانا يعني احب ان انشر كتاب الله في كل مكان - 00:03:41

انا لما نظرت في كتاب الله وجدت ان شر الناس هم الذين يكفرون بالقرآن ويصدون الناس عن الاستماع الى القرآن قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وكما قال الله عز وجل وهم ينهون عنه وينأون عنه - 00:03:54

فاما كان اولنك شر الناس فان خير الناس من تعلم القرآن وعلمه وبنته بين الناس هناك معنى عظيم لابد ان تلتفتي اليه في تعلم القرآن. ما هو؟ ما هي خاصة النبي من الانبياء؟ يعني النبي من الانبياء بماذا يتميز عن البشر؟ بالوحى - 00:04:14

قال الله عز وجل قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي اذا كان هذا الوحي هو خاصة كلنبي من الانبياء. فان اعلى العلم وانفعه واصله واولاه بان يبذل فيه الوقت. وان يبث بين الناس هو علم ذلك الوحي - 00:04:37

قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وفضل الله والاسلام ورحمته القرآن - 00:04:57

فهذه الموعظة وهذا النور وهذا البركة وهذه الآيات البينات حقها ان ان يعتنى بها وان تتلى وان تحفظ وان تفهم وان تتدبر وان تبث بين الناس وان تنشر بين الناس فذلك هو خير العلم - 00:05:19

ثم هناك امر اخر مهم جدا. واريد منك ان ترکزي عليه نحن في هذا العالم يتعلم ابناؤنا وبناتنا كثيرا جدا من الامور لكن من الذي سيعلّمهم كتاب الله يعني هل المدارس او الجامعات؟ هل هل تعلم كتاب الله - 00:05:36

هل يحرص على بث كتاب الله؟ لا يحرص عليه. بالعكس يحرص في الصد عليه الصد عنه لذك كأن يجب على كل من طلب الدعوه الى الله والاصلاح والتعليم ان يجعل اعظم مطلوب له ان يتعلم القرآن. وان يتعلم كيف يعلمه - 00:05:55

فلذلك كانت هذه المحاضرة وارجو ان تكون محاضرة تأسيسية في هذا الباب. وسنطبقها ان شاء الله على سورة عظيمة مباركة من اوائل السور التي نزلت بالمدينة ومن اعظم سور القرآن وفيها فضل خاص عظيم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح يومه في قيام الليل - 00:06:15

بابيات منها وسيأتي بيانه بيان ذلك ان شاء الله كيف ننظر الى كتاب الله تبارك وتعالى ننظر الى كتاب الله ان هذا الكتاب هو الكتاب الذي اوحاه الله تبارك وتعالى الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:38

ليهتدي به وليهدي به. كيف يعني ان كل خير عند ذلك النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كل علم كل خلق كل ذلك هو من كتاب الله عز وجل - 00:06:58

قال الله عز وجل قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربي والله هذا المعنى من اعظم ما يجعلني اتمسك بكتاب الله. ان كل خير عند ذلك النبي الكريم الذي نحبه ونعلم انه على خلق عظيم - 00:07:16

كل هذا الخير هو بتعليم الله عز وجل. قال الله عز وجل وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما وامرها وقل رب زدني علما. امرها ان يستزيد من هذا العلم. من علم القرآن من علم الوحي - 00:07:36

كذلك قال الله عز وجل له ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم يعني لا ينبغي لمن اوتى هذا القرآن ان ينظر ان احدا في الدنيا خيرا عطاء منه - 00:07:55

فهذه الامور تدل على ان المؤمن لابد ان تعتنى بهذا الكتاب. وان تجعل له وقتا من يومها تظن بهذا الوقت وتحرص عليه. وتنوي ان تتعلم وان تعلم لان خير الناس على الاطلاق من طلب هذا الكتاب وسعي في تعلمه وبنته - 00:08:16

بين الناس آآ كذلك آآ في حديث شريف قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة الماهر بالقرآن الماهرة بالقرآن هي جوانب اعظم هذه المهارة واصلها هو ان ان يؤمن بهذا الكتاب - 00:08:35

وان آآ يعلم فضله وان يعطيه من وقته وان يتعلم كيف آآ جمع هذا القرآن وكيف نزل وآآ يتعلم كذلك ما يخص المصحف من ترتيب السور الرسم العثماني ونقل القرآن والقراءات - 00:08:57

اه ما معنى النسخ في القرآن وكيف يفسر القرآن وتجويد القرآن واعراب القرآن؟ كل هذه جوانب. بقدر ما يأخذ آآ المسلم فيها بقدر ما يكون ماهرا كذلك منها آآ تعلم ما في القرآن من آآ الاخلاق - 00:09:16

والالمال والقصص والانباء كل ذلك من المهارة بالقرآن من اعظم الامور التي آآ انزل الله تبارك وتعالى لها القرآن انه جعله هدى للناس وانزله ليتذمروه. قال الله عز وجل كتاب - [00:09:35](#)

انزلناه اليك مبارك ليذمروا اياته وكذلك ليذمروا الناس. وليخرجهم من الظلمات الى النور وامرنا الله سبحانه وتعالى بالايمان به وبالتمسك به والاعتصام به وتلاوته حق التلاوة والتحاكم اليه والتسليم اليه - [00:09:51](#)

وامرنا بالعلم بمعانيه واحكامه وآآ امرنا كذلك الا يكون في صورنا آآ حرج منه وامرنا كذلك بان نعقل امثاله وان نتذمرون قصصه وان نتخلق به. وهذا معنى - [00:10:11](#)

آآ ثناء الله على النبي صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم وامرنا كذلك بان آآ نتذمرون ما فيه من الآيات واعلمنا صفة المؤمنين الذين تخشع قلوبهم وتطمئن قلوبهم بذكر الله ويفرخون بالقرآن - [00:10:29](#)

وقال الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله واثني على الذين يخضون للاثقان سجدا ويبكون وذكر آآ وتقشعر جلودهم. القسيسين والرهبان الذين لما تليةت عليهم ايات القرآن ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق - [00:10:49](#)

اه كذلك امرنا بمدارسته وبالمجاهدة به وجاهدهم به جهادا كبيرا وذكر فضل النبي صلى الله عليه وسلم فضل المهارة به فضل المهارة به وكذلك من مما اه من الاستجابة للقرآن او من العمل تجاه القرآن ان نصلي به. وان نحفظه وان نتعلمه وان نعلم - [00:11:09](#)

الله تبارك وتعالى ذكر لنا عن هذا القرآن الكريم ما يجعلنا نعتض به فالقرآن هو كتاب الله هو كلام الله هو هدى للناس. بلسان عربي مبين هو نور مبين هو بشري ونذير - [00:11:34](#)

وكذلك هو ذكر وفرقان ومهيمن على كل الكتب قبله. وهو تبيان لكل شيء. واحكمت اياته ثم فصلت وهو احسن الحديث هو احسن الحديث لانه اصدقه. ولانه احقه ولانه خير الحديث. ولانه اعظم ما يتأثر به انسان - [00:11:49](#)

وهو برهان وهو حكيم ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد ولا اختلاف فيه. فهو متشابه. يصدق بعضه بعضا والله سبحانه وتعالى لم يجعل له عوجا وجعله قيما يعني يبشر وينذر ويقوم ويصحح - [00:12:10](#)

وهو غير ذي عوج فهذا القرآن العظيم هو اعظم ما نعتض به مسلمة في هذه الحياة الدنيا والله هذا القرآن بقدر ما تعطيه من وقتك وقلبك وفكرك وجهدك وبقدر ما تسعين في بثه بين الناس ترتفع منزلتك عند الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين وقال في حديث اخر والقرآن حجة لك او عليك واعلى الناس علما وعملا هم الذين قصدوا كتاب الله تبارك وتعالى لذلك كان في السورة التي نهى الله نبيه ان يمد عينيه الى ما متع به آآ ازواج من الناس - [00:12:51](#)

الله سبحانه وتعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهن زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. بنفس هذه السورة امره الله وقل ربي زدني علما. لتعلم ان هذا هو الرزق الحسن - [00:13:18](#)

الدنيا يعطيها الله تبارك وتعالى حتى لا يرى الناس الله سبحانه وتعالى اعطاهم وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى لكن علم القرآن والفقه في القرآن والعمل بالقرآن والاهتداء به - [00:13:32](#)

وتذمرون سور القرآن واقتفاء اثار القرآن. ثم نشر هذا القرآن بين الناس فهذا والله انما يخص الله تبارك وتعالى به من يحبه. لماذا؟ لانه علم الوحي هو كلام الله الله سبحانه وتعالى جعل هذا الكتاب عزيزا. فاذا شرح الله صدرك لهذا القرآن فاستمسي ب لهذا الامر. واشكري نعمه الله - [00:13:49](#)

عز وجل بالعمل. يعني انا اتصور ان مسلمة من الله عليها بان تتعلم شيئا من القرآن فتذمرون في هذه في هذا القدر الذي تعلمه مثلا جزء عم تذمرون فيه. ثم صلت به - [00:14:16](#)

وآآ درسته ثم بثته وعلمه لمن حولها من النساء او مثلا عملت مجموعة على انترنت وعلمه. كيف سيكون شكر الله تبارك وتعالى لها؟ الله شكور والشكر هو الجزاء فإذا هي مهتدية سببها الله تبارك وتعالى هدى وهكذا - [00:14:31](#)

كل عطيا الله ابتلاء. ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات ولذلك انا اقول كل مسلمة معنا هنا في في هذه المجموعة تريد ان تقدم شيئا الى الاسلام تريد ان تنصر الله ورسوله من اعظم سبل - [00:14:51](#)

حضر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ودينه هو الصبر على تعلم كتاب الله اه التلاوة والاحكام. اه وما فيه من العلم والعمل. وبث ذلك بين المسلمين لكن اولا الصبر على التعلم. كثير من الناس يريد ان يحرق المراحل. يعني لا يدرس ولا يهتم بالدراسة وفجأة يريد ان يعمل درس تفسير - [00:15:09](#)

او درس تدبر. لأن هذا لا يكون لا ينبغي ذلك. انت بذلك تكونين جزءا من المشكلة. انت احيانا تقولين طيب انا عندي كتب التفسير. لا الامر ليس بهذه السهولة ليس بمجرد انك عندك كتب التفسير انك مهيئ لتعليم القرآن الكريم. هذه مسؤولية عظيمة - [00:15:35](#)  
لابد ان ان تبقى مدة في تعلم القرآن والاستماع الى اهل العلم بالقرآن ودراسة علوم القرآن ودراسة القرآن. ثم بعد ذلك يمكن ان تعرضي شيئا من تحضيرك للدروس على من تتقين فيه. ثم يأذن لك بذلك حتى يعني تكونين على بينة وعلى هدى وعلى بصيرة - [00:15:56](#)

على نور. الامر ليس لعبا وليس مجرد ارادة او عاطفة فسائل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا كتابه قبل ان ندخل في سورة طبعا هذه كانت مقدمة يعني تشجيعية آآ لتعلم قدر ما تطلبين. وانا دائمآ اقول للشباب الذين التقى بهم - [00:16:16](#)  
انما يصبر الانسان على ما يطلب بقدر علمه باثر هذا الامر او بقدره عند الله. كيف يعني مثلا حينما يعلم الانسان فضل الصيام فانه يصبر عليه. حينما يعلم فضل القيام حينما يعلم فضل القرآن. فقيمة الانسان ما يطلب وما يسعى وليس فقط - [00:16:35](#)  
ما يحسن كل شيء تطلبينه وتسعين اليه فانت فهذه قيمتك عند الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى يجازي على السعي اذا هذا القرآن ينبغي ان تنظر اليه من زاوية انه - [00:16:55](#)

هو النور الذي جعله الله تبارك وتعالى هداية للناس. يعني ان الله اصطفى من رسليه من الملائكة واصطفى من البشر رسولا حتى يوحى اليه بهذا القرآن ليكون هدى للناس ويخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:17:12](#)  
فينبغي ان تنظر اليه انه كلام الله ان هذا هو اصدق الحديث واحسن الحديث وانفع العلم واعلاه واصدقه وهو اولى ما تبذل فيه الاوقات وينبغي ان يكون الاية في صدرك اعظم عندك من الدنيا وما فيها. بمعنى ان تنظر الى الاية الواحدة التي تتعلمينها او - [00:17:33](#)

يمن الله سبحانه وتعالى عليك وتقرأين بها في الصلاة من حفظك من صدرك. اعظم واغلى عندك من الدنيا بما فيها والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة هذه النظرة. مثلا كان يقول ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - [00:17:57](#)  
ولما كان بعض الناس يعني يعجب بشيء من زينة الدنيا كان يقول لهم مناديل سعد في الجنة خير من هذه. المناديل التي يمسح بها اليد فينبع في ان تكون المؤمنة تقدر هذا القرآن العظيم - [00:18:14](#)

هذا القرآن الكريم هذا القرآن الحكيم هذا القرآن الذي هو برهان نور وهدى وبيانات وفرقان وهو احسن تفسير ولم يجعل الله سبحانه وتعالى له عوجا. فسائل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لكتابه. وان يشرح صدورنا له - [00:18:29](#)  
طيب الان كيف ندخل على سورة من سور القرآن ينبغي ان تعلمي ان هذا القرآن فيه امران فيه علم وفيه عمل فيه انباء وفيه تشريع. كيف الله سبحانه وتعالى ينبعنا. النبأ اللي هو اهم الخبر - [00:18:48](#)

يعني ليس كل خبر يقال عليه نبأ لا النبأ هو الامر المهم. جئتكم من سبأ بنبأ يقين عما يتساءلون عن النبأ العظيم النبأ واتل عليهم نبأ ابراهيم. فالنبأ هو الامر المهم او الخبر المهم. ليس كل خبر يسمى نبأ - [00:19:06](#)

القرآن قال الله عنه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا هي صدق في ماذا؟ هي صدق في الانباء والوعود كل نبأ في القرآن فهو صدق سواء كان نبأ عن الله او عن الملائكة او عن الرسل او عن الامم او عن الساعة - [00:19:24](#)

او عن اتباع الرسل كل هذه الانباء حق تام؟ والوعود كل وعد وعده الله تبارك وتعالى فهو حق وصدق وعد الله حقا. يبقى هذا جانب الصدق هي صدق في الانباء والوعود. وهي عدل في الاحكام والقدر. كل حكم كل تشريع - [00:19:45](#)  
آآ كل امر كل نهي. كل ذلك هو عدل من الله تبارك وتعالى. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا اذا دخلنا على سورة من السور فاننا ينبغي - [00:20:06](#)

ان نلاحظ هذين الامرین العلم والعمل. الانباء والتشريع هذه الانباء انما يذكرها الله سبحانه وتعالى لنتعلمها ولنعتبر بها. مثلاً كقصص القرآن وكلاً نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك. وقال لقد كان في - [00:20:24](#) عبرة لاولي الالباب. وقال لقد كان في يوسف واحتوه ايات للسائلين وقصص القرآن هي من الانباء التي آاختارها الله لنا لأن الله لم يقصص علينا كل الانباء بل هناك رسل لم يقصصهم الله سبحانه وتعالى علينا. ورسلا لم نقصصهم عليك - [00:20:46](#) اذا اذا اختار الله لنا انباء بعينها واختار لنا رسلا ليقصص علينا قصصهم فلابد ان نعترض بهذه الانباء لماذا؟ لأن الله اراد منا ان نتعلم ما فيها من العلم والعمل - [00:21:06](#)

قصص القرآن هي حق وصدق وهي احسن القصص وانفع القصص وهي موجزة ويراد منها الاعتبار وليس مجرد السرد التاريخ او التوثيق التاريخي او التسلية لا. وإنما هي للاعتبار والتعلم. لذلك كل لفظة تأتي في نبأ من الانباء او - [00:21:24](#) قصة من القصص لابد ان نعترض بها. مثلاً فجأته احداً هما تمثي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجذبك اجر ما سقيت لنا القول على استحياء اذا ما دام الله سبحانه وتعالى خصها بالذكر فلابد ان لها اثراً هنا - [00:21:44](#) واضح وهكذا عامة ما جاء كما سيأتي بيانه ان شاء الله اه في اثناء دراستنا لهذا الكتاب العظيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمه علينا طيب هذا جانب الانباء كذلك من الانباء العلم بالله - [00:22:01](#) وباسماء الله وبافعال الله وبالثناء على الله. فربنا يعلمنا عن نفسه لأن الله غيب الله سبحانه وتعالى نحن لم نر الله تبارك وتعالى. فهو بالنسبة لنا غيب لذلك اول خصلة ذكر الله عن المؤمنين في سورة البقرة يؤمنون الذين يؤمنون - [00:22:16](#) طيب الایمان بالغيب. فربنا نبأنا عن نفسه مثلاً نبأنا كيف نحمد الله رب العالمين اه كيف نتنبئ عليه؟ الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. علمنا عن اسمائه وافعاله كما سيأتي ذكره ان شاء الله في سورة ال عمران كتطبيق لهذا الامر. وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. قلنا صدقاً في الانباء والوعود وعدلاً - [00:22:33](#)

في الاحكام الاحكام التشريع ربنا سبحانه وتعالى امرنا باقام الصلاة وابقاء الزكاة وامرنا بالانفاق في سبيله وامرنا بالحج وكذلك شرع لنا العمرة ونهانا عن الفحشاء والمنكر والبغى وهكذا فكل تشريع في كتاب الله عز وجل فهو عدل. لأن الله تبارك وتعالى لا يكلف نفسها الا وسعها وما جعل علينا في الدين من حرج - [00:22:59](#)

اذا اذا دخلت الى سورة من سور القرآن فلابد ان تطلبني هذه هذين الامرین. العلم والعمل الانباء والتشريع لماذا؟ ركزي بقى في غدا. المؤمنة تأخذ من القرآن بقدر ما تطلب وليس بقدر ما فيه - [00:23:27](#)

لان ما في القرآن لا يحيط به علما الا الله. وإنما تأخذين انت منه بقدر ما تطلبين. تصوري انك انت ذهبت الى السوق هذا السوق فيه اسماء وفيه خضروات وفيه فواكه وفيه كتب وفيه اقلام وفيه دفاتر. وفيه موبيليا فيه اشياء كثيرة. لكن - [00:23:48](#) ستأخذين من كل هذا السوق ممكناً تطليعي مثلاً بربطة جرجير زي ما احنا بنقول او بقدونس مثلاً فالانسان يأخذ من الشيء بقدر ما يطلب وبقدر ما يستعد له. طبعاً كل ذلك باذن الله. قال الله عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. يعني - [00:24:07](#) في شيء من علم الله لا نحيط به الا بقدر ما شاء الله تبارك وتعالى. اذا عليك امران رئيسان. ركزي بقى فيهما الامر الاول ان تستعيني بالله وان تكثري من دعاء الله علمني الكتاب - [00:24:27](#)

هذا هو الاصل الامر الثاني هو الاخذ بأسباب التعلم. ان تدرسي. تدرسين لسان العرب وتدريسين القرآن والتفسير وعلوم القرآن. وتعلمي ما هي التفاسير المهمة وتسنمن على دروس المتخصصين في القرآن. هذه هي الأسباب. لا يصح ابداً ان نكتفي بمجرد الدعاء. ولا بمجرد النية الحسنة - [00:24:44](#)

لا لابد ان نبذل الأسباب من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن طيب الان سأخذ فصلاً عن آآمثال لمدارسة سورة من سور القرآن. نحن ولله الحمد انهينا الكلام عن سورة البقرة. توسعنا في بعض المواقع لاسباب لأن هذه - [00:25:05](#) مدارسة ليست هي مجرد تفسير للقرآن وإنما هي ارادة لتشويه القرآن واستخراج ما فيه من العلم والعمل لانفسنا. ولندعو الى الله تبارك وتعالى به. اذا هذا درس ليس مجرد درس تفسير وإنما هو درس مدارسة لهذا الكتاب استخراج ما فيه من العلم والعمل لنتنفع

بين الناس لأن اعظم الدعوة هي الدعوة من كتاب الله قال الله عز وجل قل انما انذركم بالوحى. وقال فذكر بالقرآن من يخاف وعید. وقال لانذركم به ومن بلغ فاعظم الانذار والبيان والدعوة والتعليم والاصلاح انما يكون بهذا الكتاب - 00:25:48

لذلك لما ذكر الله سبحانه وتعالى الذين يأكلون بدينه من اليهود من من المقابلون لهم من الدعاة والمصلحين؟ قال والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين يمسكون بالكتاب يدل على انهم في علمهم وعبادتهم ودعوتهم واصلاحهم معتقدون بهذا الكتاب يدعون اليه. وهذا معنى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله - 00:26:13

لا ادعوا الى منهجي وجماعتي وفكري لا. انما ادعوا الى الله. ادعوا الى كتاب الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وقال قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:26:39

اذا اردت ان تدخلني على سورة من سور القرآن فما هي الامور التي ينبغي ان تبقى نصب عينيك وتطلبينها من السورة من سور القرآن اتفقنا ان اول امر هو الاستعانة بالله ونية الاهتداء - 00:26:57

هذه النية يهتدي بها العبد. لأن معنى الاعمال بالنيات ليس فقط ان الاخلاص لا انما ينال العبد من العمل بقدر نيته منه يعني تصوري مثلا طالبة الان تستمع اليانا في هذا الدرس - 00:27:15

وهي تنوى فقط ان تنتفع من الدرس من جهة الثواب. خلاص يبقى هتاخد هذا التواب لكن وحدة تزيد ان تثاب وتريد ان تتعلم وتريد ان تعلم بما تتعلم فكيف اذا كانت تنوى مع ذلك كله ان تعلم ما تتعلم. ستكون احرص على تقييد كل فائدة. ليه؟ لأنني - 00:27:32 كبيرة فكان عملها كبيرا. فاحفظي هذا كلما اتسعت النية اتسع العمل. وكلما ضاقت النية ضاقت العمل. زي ما يكون واحد مثلا شغال في شركة وناوي يبقى موظف فقط خلاص هيفضل لو فضل اربعين سنة في الشركة يفضل موظف. لكن واحد ينوي انه يفضل انه يصل يكون مدير - 00:27:55

فهو جالس وهو موظف عمال يتعلم ويحضر ماجستير وبعدين دكتوراه ويفهم الشغل ماشي ازاي وهكذا. يبقى اذا اتسعت النية اتسع العمل انما الاعمال بالنيات اذا دخلت على سورة من سور القرآن فانوي خيرا. وانوي الهدایة واكثري من دعاء ان يهديكي الله تبارك وتعالى بهذا الكتاب - 00:28:17

فمن لم يجعل الله له نورا فما له من نور هذا الكتاب نور. نعم لكن يهدي الله لنوره من يشاء ونوح عليه السلام قال لقومه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - 00:28:40

يعني اذا اراد الله ان يغوي احدا فلا ينفعه البينات. ان الذين حق عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى العذاب الاليم اعلمي انك لن تهتدي بهذا الكتاب الا بهدى الله - 00:28:59

ولذلك اكثري من الدعاء. هذا اولا. وهذا الامر ينبغي ان يصحبك من اول لحظة الى اخر لحظة في تعلم القرآن انا احب انا ساذكر لك ما اتبعه في تعلم سورة من سور القرآن. الامر الاول ان استمع الى السورة كاملة - 00:29:16

فانا احب ان استمع الى السورة ولا اقرأ يعني ولا حتى من المصحف. استمع اليها فقط. وتمر السورة على قلبي. وان استمع الى السورة كاملة. وان انتبه الى ما فيها من العلم والعمل دون ان اكتب شيئا ولا ان اقرأ شيئا فقط استمع. ساضرب لك مثلا انا من التلاوات مثلا الذي احبها - 00:29:36

التملاوة فيها شيء من البطء. مثل هذه التلاوة مثلا باسم الله الرحمن الرحيم هذا بيان وموعظة طبعا مثل هذه التلاوات احبها كثيرا لماذا؟ اولا لأنها قراءة متقنة لا ينشغل فيها فقط بمجرد الصوت كما يفعل كثير من القراء المعاصرین - 00:29:59

وانما هي قراءة متقنة من حيث الاحكام ثانيا انها قراءة مترسلة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ مترسلا لا لا ينظر فيها الى اخر السورة او الى السرعة. لأنها قراءة يراد منها التدبر والتفكير. ساذكر لك يعني او ساسمعك مقطعا اخر - 00:31:14 كمثال في هذا الامر طبعا اول اول مرحلة في القرآن هو الاستماع وانك لتلقى القرآن ولذلك قال فاذا قرأتاه فاتبع قرآنها. الاستماع هو اول اول امر في دخول السورة الى قلبك هو الاستماع بقدر ما يكون الاستماع الى قارئ متقن بقدر ما يكون الدخول صحيحا

استمع الى هذه التلاوة مثلا لمن الملك الاليوم الواحد القهار فمثل هذه التلاوات قبل ان آآدخل في مدارسة سورة من السور.  
احب كتيرا ان ان يعني يكون مدخلي الى السورة - 00:32:08

الاستماع الى قارئ متقن. طبعا هذا بعض الناس يحب التلاوة السريعة اللي هي مثل المصحف المرتل. للشيخ الحصري والشيخ البنا انا والشيخ المنشاوي والشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ عبدالباسط. وهذا ايضا ممتاز جدا - 00:34:03

آآ انا احب هذا واحب ذاك. اذا المدخل هو الاستماع الى السورة من شيخ متقن. واحب منك ان تستمع الى السورة كاملة يعني مثلا بعض الناس بيستمع فقط الى الجزء الذي يريد ان يحفظه. او يريد ان يتعلمه. لأن في البداية اريد منك ان تستمعي الى السورة كاملة - 00:34:19

آآ سنتنقل الان الى ما هي الامور التي لاحظها في اي سورة من سور القرآن وانتبه لها و تكون اشبه بالدليل. يعني دليلي الى السورة يمكن ان نسميه هكذا. دليلي الى سورة من السور - 00:34:43

آآ وسنطبق ذلك ان شاء الله على سورة آل عمران لأنها هي التي عليها الدور في المصحف. يعني انهينا الحمد لله سورة الفاتحة وسورة البقر آآ اول امر هو الزمن نزول السورة - 00:34:59

او الظروف التي نزلت فيها السورة. فالزم من هنا فيه امران فيه الزمن من حيث الوقت ومن حيث الظروف والملابسات ومن حيث عاشر العهد او سمات هذا العهد وكذلك الاماكن التي نزلت فيها السورة - 00:35:16

فسورة آل عمران كمثال يعني لو احنا هنتكلم عن عن هذه السورة يعني كل ما يأتي او خلينا نذكر اولا الامور آآ بشكل آآ يعني نقاط ثم بعد ذلك نفصل فيها وننزلها على سورة آل عمران. اولا زمن السورة وفيه النظر الى - 00:35:34

آآ الظروف التي نزلت فيها السورة او حال النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين آآ في وقت نزول السورة. وطبعا الاماكن التي نزلت فيها آآ آآ طبعا احنا عندنا القرآن المكي. والقرآن المدني. المكي يعني الذي نزل قبل الهجرة - 00:35:54

وال المدني الذي نزل بعد الهجرة وان لم يكن يعني في مكة او في المدينة. الاعتبار هنا بالزمن وليس بالمكان وكلمة المكي والمدني هي هي فترة زمنية وليس مكانية. واضح يعني القرآن حتى الذي نزل بمكة بعد الهجرة - 00:36:11

آآ لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج او العمرة مثلا فهذا قرآن مدني. فالاعتبار هنا بالاليه؟ بالزمن فيبقى النظر اولا الى زمن السورة. ثانيا اسم السورة من اعظم المفاتيح. يعني ممكن نسمى هذا المفاتيح مفاتيح السورة. او دليل السورة - 00:36:28  
آآ من اعظم الامور اسم السورة. فاسم السورة آآ قد يكون آآ لبيان اعظم ما جاء في السورة او آآ لبيان كلمة لم تأتي الا في السور. مثلا سورة الزمر مثلا - 00:36:48

او اسم من اسماء الله التي جاءت في السورة مثل سورة غافر وربما تسمى بصورة المؤمن لأنها من اهم الانباء التي جاءت في السورة.  
المؤمن اللي هو مؤمن ال فرعون - 00:37:02

اه قد تسمى السورة ايضا بذكر نبي من الانبياء. مثل سورة ابراهيم وآآ قد تأتي باسمي آآ من ذكر من الصالحين مثل سورة مريم وغير ذلك من الامور. المهم ان اسم السورة له اثر في العلم بما نزلت له السورة. مثلا سورة العنكبوت - 00:37:15

صورة العنكبوت فيها مقصود مهم جدا من اهم المقاصد وهي بيان ان كل من اعزب بغير الله فلا نصر له مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت - 00:37:36

فحينما تسمى بالعنكبوت يدل على ان هذا من اعظم الامور التي ينبغي ان تعلمها المؤمن من السورة ان كل من اتخذ ولها من دون الله فلا ينفعه لا في الدنيا ولا في الآخرة. وهو كالعنكبوت اتخذت بيته. تمام - 00:37:53

وهكذا. اذا اسم السورة من اعظم الامور التي نستحضرها في دراسة اي سورة. مثلا سورة البقرة. سورة البقرة ذكر فيها تقريرا كل احكام الاسلام. الایمان والاسلام احسان وذكر آآ الصلاة والزكاة والصيام والحج وذكر فيه العمرة وذكر فيه آآ كذلك احكام الاسرة وذكر فيه - 00:38:08

الجهاد في سبيل الله وذكر فيه الدين. ذكرت في هذه السورة كل الأحكام تقريباً. لكن مع ذلك سميت بالبقرة. اذا لابد ان ننتبه ان قصة البقرة من اعظم مفاتيح السورة لانها اول سورة نزلت بالمدينة - [00:38:33](#)

وفيها الأحكام والتشريع. فالله تبارك وتعالى يعلم الصحابة كيف يتلقون أحكام الله. ولا يكونوا كاليهود الذين اتهموا نبيهم بانه والذين ما طالوا وجادلوا فشدد عليهم. لذلك ختمت السورة وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا - [00:38:50](#)

اليك المصير. اذا آلا بد ان تلاحظي اسم السورة. وطبعاً كل اسم لابد ان يكون له مناسبة في آآ السورة طيب هذا ثانياً. ثالثاً مطلع السورة يعني ما تبدأ به السورة - [00:39:10](#)

سواء كان من اسماء الله او كان نباً او كان امراً من الامر كل هذا ينبغي ان ننتبه له. مثلاً يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. مطلع - [00:39:26](#)

مثل كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. تمام؟ آآ مثلاً ذكر رحمة ربك عبده زكرياً. كل مطلع في في السورة مثلاً سورة البقرة هي افتتحت اه خمس ايات - [00:39:40](#)

في قول الله عز وجل الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون ما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. هذا هو مفتاح السورة. لماذا؟ لانها - [00:39:57](#)

تكلمت عن الكتاب وذكرت عنه امرين انه لا ريب لا ريب فيه فهو حق وصدق لا ينبغي ان يرتاب فيه وان ارتاب فيه مرتاب وهو هدى للمتقين. يعني هداية للمتقين. الله سبحانه وتعالى علمهم فيه الایمان والاسلام والاحسان. وعلمهم فيه البر والتقوى وهكذا - [00:40:17](#)

ثم ذكر صفة المتقين من هم المتقون الذين ينتفعون بهذا الكتاب الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. هذه خلاصة الایمان. واضح؟ ثم - [00:40:35](#)

تبين ان اولئك وحدهم هم الذين على هدى من ربهم. لماذا؟ لأنهم يسيرون في هذه الحياة الدنيا على نور وبصيرة وبينة من ربهم تبارك وتعالى. وهم وحدهم المفلحون والفالحون هو البقاء في خير ما تطلب. والحذر من شر ما تهرب - [00:40:51](#)

يعني معناها ان اولئك هم الذين نجوا. وكل من سواهم وليس بناج اذا هذا هو مفتاح سورة البقرة. وهكذا. يبقى اذا مطلع السورة من اعظم الامور التي ينبغي ان ينتبه لها. ساضرب لك مثلاً على سورة ال عمران حتى يعني نكون على بينة. طبعاً هذا ليس هو درس التفسير. سيأتي التفسير - [00:41:10](#)

مثلاً سورة ال عمران بدأت بهذه الآية العظيمة الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس. وانزل - [00:41:32](#)

الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد. والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا الله الا هو العزيز الحكيم. هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام - [00:41:47](#)

الكتاب وآخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - [00:42:09](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد هذا المطلع من هذه السورة - [00:42:28](#)

هو نستطيع ان نقول اعظم ما اريد بيانه في تلك السورة العظيمة يعني ربما نتكلم عنه بشيء من باختصار حتى تفهمي ما اقول الله سبحانه وتعالى بدأ هذه السورة الله لا الله الا هو الحي القيوم - [00:42:43](#)

طبعاً بعد الاحرف التي اصطلاح عليها المتأخرن بانها الاحرف المقطعة انت لو لاحظتي ستتجدين ان ان ما ذكر في هذه السورة هو مثبت في السورة. كيف؟ اولا الله لا الله - [00:43:03](#)

الا هو الحي القيوم. هذه السورة تتكلم عن ان الله تبارك وتعالى وحده هو الله الحق. لأن لماذا؟ لأن هذه السورة في مجادلة في بيان في ابطال ما ادعته النصارى. لأن هذه السورة نزلت في - 00:43:20

كما ذكر في سبب نزولها ان وفدا من نجران من نصارى نجران اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعوا بمعته وبدأوا يجادلونه في امر عيسى عليه السلام. فبدأت السورة بان الله تبارك وتعالى وحده هو الله الحق. وهو الحي القيوم. الحي الذي لا يموت وهو القائم - 00:43:35

على كل نفس بما كسبت هو المدبر هو المحيي هو المميت هذا هو مفتاح السورة هو اثبات ان الله تبارك وتعالى وحده هو الله الحق لانه الحي القيوم. فالحي القيوم هي تعليل لانه الله الحق وحده تبارك وتعالى. لذلك تكررت هذه لان الامور التي تتكرر في - 00:43:55

هي من اعظم ما يريد الله تبارك وتعالى ان ننتبه له في السورة. مثلا جاءت بعدها بقليل شهد الله انه لا الله الا هو. شفتي هذا التكرار؟ ايضا في موضع اخر آآ حتى في في - 00:44:17

قبل هذا آآ قال الله سبحانه وتعالى آآ ان الله لا يخفى لا ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصورك في الاراحم كيف شاء. لا الله الا هو. نلاحظ اذا تكررت لا الله الا هو. وبعد ذلك شهد الله انه لا الله الا هو. وجاءت - 00:44:32

ايضا ان هذا لهو القصص الحق وما من الله الا الله تمام؟ يبقى نلاحظ ان هذا المطلع هو امر يريد الله تبارك وتعالى منك ان يكون في قلبك وان يكون نصب عينيك وان تطليبه من السورة. طيب - 00:44:52

لماذا جاء بعد ذلك؟ جاء نزل عليك الكتاب بالحق هذا اول شيء ان الكتاب منزل من الله واضح. وانه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه نزل بالحق بالحق انزلناه بالحق نزل. مصدقا لما بين يديه. شوفي كل - 00:45:07

لفظة هنا هي مراده. فالقرآن ليس قول البشر وليس اساطير الاولين وليس قول كاهن وليس قول شاعر وليس من عند رسول صلى الله عليه وسلم وليس بتعليم بشر وليس قول ساحر. تمام؟ وانما هو من عند الله هذا اولا. ثانيا انه منزل على النبي صلى الله عليه - 00:45:25

وسلم. ثالثا انزل بالحق لا ارتياب فيه ولا شك الامر الذي بعد ذلك انه مصدق لما بين يديه. يعني انه نزل يصدق التوراة والانجيل وما سبقه من الكتب. تمام؟ وانه انزل هدى للناس. وانزل - 00:45:45

الى فرقانا شوفي هذه الاية من قبل هدى للناس وانزل الفرقان. والفرقان هو اسم عام آآ القرآن كما قال الله سبحانه وتعالى هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان لكنه كذلك الفرقان بين الحق والباطل فيما - 00:46:02

اشتبه على الناس. طب ما هي القضية الكبرى التي جاء القرآن يفصل فيها بين الحق والباطل في هذه السورة هو شأن عيسى عليه السلام سلام فلذلك بهاء كلمة الفرقان هنا تدل على ان هذه السورة ستفرق بين حق وباطل. وستثبت حجة الحق وستبين - 00:46:21 بطلان الباطل. وهذا ما جاء فيه من اول ذكر الله تبارك وتعالى لال عمران آآ ايضا جاء في هذه السورة ان الله تبارك وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:46:44

لان الله سبحانه وتعالى يعلم حتى ما في القلوب. وهذا سيتكرر في السورة. كما سيأتي بيانه. ايضا هو الذي يصوركم في الاراحم كيف يشاء. لماذا لانهم ظنوا ان خلق عيسى او ان ولادة عيسى بغير اب - 00:46:58

ان ذلك دليل على انه الله. فربنا قال هو الذي يصوركم في الاراحم كيف يشاء سنا لاحظ هنا امران التصوير والمشيئة. والمشيئة ستتكرر كثيرا في هذه السورة. مثلا آآ تؤتوا الملك من تشاء وتنزع الملك من من تشاء. مثلا آآ يرزق من يشاء بغير حساب. يفعل ما يشاء. يخلق ما يشاء - 00:47:15

واضح قل ان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء. فنلاحظ ان المشيئة تبين قدرة الله سبحانه وتعالى. وان الله سبحانه وتعالى فعال لما يريد فهذه المشيئة تنقض كلام هؤلاء الذين زعموا ان ولادة عيسى بهذه الصورة تجعله اهلا. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له - 00:47:40

كن فيكون. اذا انت حينما تقرأين هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء في مطلع السورة لابد ان تتتبهي ان لذلك الثناء على الله اثر في السورة. يبقى اذا لابد ان تطلبني هذا الاثر - 00:48:02

يبقى هذه الفكرة هي دليل لك كلما وجدت آآ معنى في السورة لابد ان تطلبني هذا المعنى وتعلمي لماذا ذكره الله سبحانه وتعالى في هذه ولماذا في مطلع السورة يتنبئ على نفسه بهذا؟ بانه - 00:48:18

آآ هو الذي يصورنا في الارحام كيف يشاء. لا الله الا هو العزيز الحكيم. لاحظي لا الله الا هو تكرار لبيان انه وحده المعبود الحق طبعا ثم ذكر هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات. لماذا؟ لأن وفدي نجران وغيرهم كانوا - 00:48:32 يتبعون او يتبعون ما تشابه من القرآن ابتعاد الفتنة وابتعاد تأويله. ما تشابه مثلا خلقنا آآ او مثلا بدلنا اي لفظ تعظيم يقولون هذا يدل على ان الله ثالث ثلاثة - 00:48:53

ومثلا يتبعون مثلا وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا فيقولون نحن الذين اتبعناه ونحن فوقكم يعني يتبعون المتشكى به. واضح ربنا تبارك وتعالى بين ان من اتبع المتشابه يريد ان يؤوله على هواه فان ذلك في قلبه زيف. فجعل فعله الظاهر دليلا على ما في باطنها - 00:49:09

ثم بين هدي الراسخين في العلم على خلاف هل الراسخون في العلم يعلمون تأويله؟ وهذا هو الاقرب والله اعلم او انهم من يعلمون شيئا من تأويله. طبعا لا يحيطون به علما وانهم يقولون امنا به كل من عند ربنا وانهم هم اولوا الالباب وانهم مع ذلك - 00:49:32 يدعون ربهم ان يثبت قلوبهم والا يزيف قلوبهم لانه هو الذي هداهم. وهو الذي يقدر على ان يزيف قلوبهم. الشاهد ان مطلع السورة هو احد الدلة والمفاتيح التي تطلب من السورة. مثلا خلينا نضرب مثال اخر عشان كلما كثرت الامثلة - 00:49:50

كلما كان ذلك سبيلا لك لتعقلي ما اقول. مثلا في سورة غافر ربنا سبحانه وتعالى لو نلاحظ في مطلع السورة ذكر الجدال يجاملون في ايات الله قال الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر حميم آآ تنزيله الى اخر الكلام قال - 00:50:10 ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في البلاد. اه اذا لما ربنا سبحانه وتعالى يفتح هذه السورة بالكلام عن امررين عن الذين يجادلون في ايات الله يعني ايات بينات وهم يجادلون فيها يريدون ابطالها. تمام - 00:50:30

وبين آآ ونهىنبيه ان يغتر بهم. اذا هذا من اعظم ما جاء في السورة. لذلك مثلا آآ قال الله سبحانه وتعالى بعدها وهمت كل امة برسوله آآ ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق فاخذتهم. فكيف كان عقاب - 00:50:50 ربنا سبحانه وتعالى بين هنا جزاء الذين يجادلون في ايات الله تبارك وتعالى. يعني خلينا نلاحظ الاول الاية السورة بعد اول ما بدأ حميم تنزل كتابي من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير - 00:51:09 جاءت هذه جاء هذا النبأ ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. ربنا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تجد من يجادل في ايات الله يعني يريد ان يحضرها - 00:51:28

الا الذين كفروا. هذا اولا. ثانيا فلا يغرك تقلبهم في البلاد. لا ينبغي ابدا ان تغتر بفعلهم. لأن الله سبحانه وتعالى حقو الحق بكلماته ويبطلوا هؤلاء. ثم بعد ذلك ذكر له نبأ كذبت قلبهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوا - 00:51:42 وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق فاخذتهم. فكيف كان عقاب؟ فبين له ان من سبقة ايضا وجد لهم من يجادلهم ومن يجادل في ايات الله والله سبحانه وتعالى اخذهم واهلكهم. وكذلك حقت كلمة ربك على الذي - 00:52:02

كفروا انهم اصحاب النار. شفتي هذا المطلع؟ انظري بعد ذلك في السورة الى الانباء التي ذكرت في السورة وكيف تناسب هذا المطلع؟ ذكر الله سبحانه وتعالى انه ارسل موسى بالآيات والسلطان المبين. لمن - 00:52:20

الى فرعون وهامان وقوم فقالوا ساحر كذاب هذا اول الجدال بالباطل لادخال الحق ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من ايدينا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال. نركز هنا - 00:52:36

وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. هذا ايضا من الجدال ان هو

يختبر حججاً ليحضر بها الحق الذي يليحض آآ بهذه الحجج الحق الذي جاء به موسى عليه السلام. في هذا السياق ذكر -

00:52:57

والله نباً الرجل المؤمن من آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه وانه في لحظة ما قرر ان يبدي إيمانه ان يظهره بل ان يخاطب كل من يجادل بالباطل. فقام امام فرعون وامام الناس. وقال اتقنون رجلاً ان يقول ربى الله وقد جاءكم - 00:53:15  
البيانات من ربكم وان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك صادقاً يصيّبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ثم بقي يحق الحق يحاول ان يثبت الحق وان يبطل الباطل - 00:53:37

ثم ذكر الله عاقبة ذلك الرجل فماذا قال؟ قال الله سبحانه وتعالى فواقاًه الله سينات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب. بين الله عاقبة من يستمسك بالحق ومن يجادل بالحق عن الحق - 00:53:52

واضح؟ ثم ذكرت مثلاً بعد ذلك ان الذين يجادلون في ايات الله او قبلها حتى اه الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اه اتاهم كبر عند الله نلاحظ تكرر من يجادل في ايات الله. ايضاً بعدها قال ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الالا كبرهم ما هم بباليين - 00:54:09

يعني لن يبلغوا ما يطلبون. طيب شوفي كيف ختمت السورة في في ختام السورة ماذا قال قال لرسوله صلى الله عليه وسلم الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله ان يصرفون. انظر كيف لهذا الذي يجادل؟ كيف يصرفه الله عن الايمان بهذه - 00:54:29  
هي الايات عقوبة على مجادلته. اذا حينما تجدن في سورة من سور القرآن العظيم مطلع وهذا ذكر فيه ايات لابد ان تنتبه الى هذه الايات ان تطليبي علم هذه الايات من سائر السورة - 00:54:49

طيب يبقى هذا هو الامر الثالث. ذكرنا زمن السورة وذكرنا كذلك اسم السورة. وذكرنا مطلع السورة وذكرنا نماذج. خليني اضرب لك مثال اياً اخر على مطلع السورة لأن هذا الامر آآ يعني يحتاج - 00:55:08

امثلة مثلاً في سورة الكهف. سورة الكهف تتكلم عن القرآن قيم. يعني غير ذي عوج. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ما هو القيم؟ القيم هو القائم على الشيء الذي يأمر وينهى ويسير وينذر - 00:55:22

فذكر ايضاً آآ من المفاتيح المهمة انا جعلنا ما على الارض زينة له لنبلوهم ايهم احسن عملاً فبين الله ان كل ما على الارض زينة وانما هو ابتلاء. ثم في اثناء السورة قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك - 00:55:41  
ثواباً وخير املاً. واضح؟ وذكر آآ يعني ما هي آآ نهي النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو نهي جاء في سورة الانعام والامر جاء في سورة الكهف اللي هو النهي لا تطرد الذين يدعون ربهم. وفي سورة الكهف آآ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم لأنهم كانوا فقراء الصحابة. وكان بعض الناس يقول له - 00:56:00

نطرد هؤلاء لأنهم لا يشرفونك وهكذا. فربنا بين ان آآ هؤلاء خير آآ عند الله تبارك وتعالى من غيرهم. من الكفار وان كانوا اعظم ثم ذكر فتنة الدنيا وذكر آآ قصة صاحب الجنتين الذي كان يحاوره ثم جاء في في السورة آآ واضرب له - 00:56:21  
مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه. نلاحظ ان الكلام هنا عن الفرق بين زينة الدنيا وبين الباقيات الصالحات. من هم احسن الناس عملاً ومن هم الخاسرون اعملاً ختمت السورة قل هل نبئكم بالاخسرين اعمالاً - 00:56:41

يبقى هذا هو الامر الثالث. الامر الرابع ما الذي اشتغلت عليه السورة من الانباء والتشريع يعني لازم يكون معك ورقة وقلم وانت تقرأين السورة من القرآن كلما جاء في السورة امر يريد الله تبارك وتعالى منا ان نتعلمه او ان نعمل له تكتيبيه. اذا اردت دراسته. مثلاً الله سبحانه وتعالى في - 00:56:55

يذكر لنا عن نفسه مثلاً في سورة آل عمران آآ ذكر انه لا الله الا هو وذكر انه الحي القيوم. وعزيز ذو انتقام وعزيز حكيم. لا يخفى عليه شيء. وهذه تكررت. قل ان تخفوا ما في صدوركم او تؤذوه - 00:57:24  
تبدوه يعلمه الله. ذكر ايضاً المشينة. تكررت المشينة. مثلاً آآ يصوركم في الارحام كيف يشاء. آآ ايضاً آآ يؤيد بمنص لمن يشاء. آآ تؤتي الحكمة آآ قصدي تؤتي الملك من تشاء. آآ ايضاً آآ جاءت يخلق آآ ما يشاء. يفعل ما يشاء. اذا - 00:57:38

قرر ذكر المشينة ايضا جاءت انباء ووعود ربنا وعد يعني توعد مثلا قل للذين كفروا ستغلبون. وتحشرون الى جهنم ووعد المتقين بجنات واضح وحدرنا نفسه. وبين انه رؤوف بالعباد وانه يصطفى - [00:57:58](#)

وان من من يحب الله فينبغي ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. ووضح كل ما جاء في السورة من الانباء والوعود لابد ان يلهم كذلك ما جاء الامر والنهي - [00:58:15](#)

مثلا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. هذا نهي وايضا جاء امر في قول الله سبحانه وتعالى في آآ وسارعوا الى مغفرة من ربيكم وجنة عرضها السماوات والارض. فكلما جاء امر كلما جاء نهي كلما جاء نبيا لابد ان ننتبه - [00:58:29](#)

طبعا احنا سنذكر هذا سريعا ثم بعد ذلك سنطبقه على السورة. يعني كل عنصر من هذه المفاتيح كل مفتاح من هذه المفاتيح سنطبقه على سورة آل عمران قبل ان ندخل عليه - [00:58:50](#)

لتكون دليلا لك ان شاء الله في آآ تعلمك للقرآن وتعليمك له ان شاء الله طيب هذا هو الامر الرابع. الامر الخامس الذي ننتبه له هو ماذا يتكرر من السورة؟ يعني من الايات - [00:59:00](#)

ما هي المعاني او الايات او الالفاظ التي تكررت في السورة؟ زي ما احنا ذكرنا في المجادلة مثلا في سورة آآ غافر لو اخذنا هنا مثال سجد في سورة آل عمران - [00:59:18](#)

انه تكرر في السورة كثيرا لا الله الا هو. تكررت كما ذكرناها حتى في الصفحة الاولى مرتان يعني جاءت مرتين اولا الله لا الله الا هو الحي القيوم. بعد ذلك ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض. آآ لا اه هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء؟ لا الله الا هو - [00:59:32](#)

العزيز الحكيم. بعد ذلك شهد الله انه لا الله الا هو. بعد ذلك ان هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله. وطبعا جاءت معانيها ايضا.

مثلا ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. وجاءت ايضا - [00:59:53](#)

آآ تعالىوا الى كلمة سواء. آآ لما آآ في نفس السورة لما ربنا سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا المشركين الى آآ كلمة سواء. قال الله سبحانه وتعالى - [01:00:10](#)

اه في في من اول خلينا نجيب من اول فين. من اول ان هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله. وان الله لهو العزيز الحكيم. فان تولوا ان الله عليم بالمفسدين. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - [01:00:26](#)

ولا يتخذ بعضنا بعضا اريابا من دون الله فهذا يدل على ان كلمة الاخلاص لا الله الا الله هي من اعظم ما آآ يبينه الله سبحانه وتعالى في هذه السورة - [01:00:46](#)

انهى الانبياء ان يقول ان يقول واحد منهم للناس كونوا عبادا لي. ايضا مما تكرر في السورة ايضا ذكر الذين يكفرون بآيات الله لواحظتي هذه السورة تكرر فيها ذلك كثيرا مثلا - [01:00:59](#)

آآ في الآية رقم اربعة آآ لو ان الذين ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد. هذا اول موضع. عندنا موضع اخر. مثلا في الذين كفروا بآيات الله - [01:01:17](#)

قال الله عز وجل ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرنون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ايضا جاءت في آآ في الآية آآ رقم سبعين يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله - [01:01:31](#)

آآ ايضا جاءت في الآية آآ ثمانية وسبعين قل يا اهل الكتاب لما تكفرون بآيات الله. والله شهيد على ما تعملون. ايضا ذكر الله سبحانه وتعالى انه ضرب عليهم قال ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله. اذا - [01:01:48](#)

آآ الكفر بآيات الله وبيان مصير من يكفر بآيات الله هذا من اعظم ما كدر في تلك السورة ايضا من الامور التي كررت في السورة طبعا نحن الان ماذا نذكر؟ نحن نتكلم عن مفاتيح فقه او دراسة السورة. او ما هو - [01:02:03](#)

دليلي في السورة. ذكرنا زمان السورة والظروف التي نزلت فيها السورة هذا اولا. ثانيا ذكرنا اسم السورة. ثالثا مطلعها. رابعا ما اشتملت عليه. خامسا ما تكرر. نحن الان فيما تكرر - [01:02:23](#)

اذا نظرت في سورة ال عمران ستجدين ان من اكثرا ما تكرر في السورة هو لفظ قل تكرر كثيرا جدا قل للذين كفروا ستغلبون اه قل  
الاينكم بخير من ذلکم. تمام؟ آه قل آه فقل اسلمت وجهي لله - 01:02:36

قل اللهم ما لك الملك. قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوا. قل ان كنتم تحبون الله. قل اطيعوا الله قل اطيعوا الله والرسول. ايضا  
قل تعالوا ندعوا ابناءنا. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء. قل ان هدى الله والهدى. قل ان الفضل بيد الله - 01:03:00  
فيه من يشاء. قل امنا بالله وما انزل علينا. قل صدق الله. قل يا اهل الكتاب لم تكفرن؟ قل يا اهل الكتاب لم تصدون؟ قل فاتوا  
بالتوراة كل هذا قل قل - 01:03:16

ا ايضا يقول ان الامر كله لله. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل. قل قد جاءكم رسول من قبلي بالبيانات كل هذا يقول  
فيه قل اذا كلها قل - 01:03:29

هي من اكثرا ما تكرر في هذه السورة لان هذه السورة هي تعليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يقيم الحجة وكيف يرد باطل  
هؤلاء واضح؟ فكلمة قل هي تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم من امن الله ومأمور بالبلاغ - 01:03:44  
فهذه السورة لانها كانت في جدال هؤلاء النصارى الذين آتوا منا جراث ليجادلوا في شأن عيسى فالله سبحانه وتعالى علم نبيه.  
وكذلك آه علم نبيه كيف يجيب آه ضعفاء الایمان الذين كانوا قريبين من النفاق - 01:04:03

قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل او قل ان الامر كله لله. واضح اذا الامر الخامس ما تكرر في في السورة لابد ان  
انتبه له. طيب الامر السادس - 01:04:20

الامر السادس ما ذكر عن الله تبارك وتعالى من اسمائه وافعاله وسننه الصورة الله سبحانه وتعالى يعلمك عن نفسه سيعلمك انه مثلا لا  
الله الا هو وانه الحي القيوم. نقصد خلينا مثال على هذه السورة - 01:04:35

وانه عزيز ذو انتقام تمام؟ وانه عزيز حكيم. وانه لا يخفى عليه شيء. وانه يخلق كيف يشاء. وانه يصور كيف يشاء. ويفوتني الملك من  
يشاء. ويفيد بنصره من يشاء. وآه - 01:04:55

يعلمك عن نفسه تبارك وتعالى انه آه عليم بالفسدين وانه ولی المؤمنين وانه يعلم ونحن لا نعلم وانه واسع علیم وانه يختص  
برحمته من يشاء وانه ذو الفضل العظيم. واضح؟ وآه يعلمك كذلك عن نفسه انه لا يهدي القوم الظالمين. واضح؟ وانه غفور -  
01:05:07

لمن تاب وانه عليم بذات الصدور وانه بما يعلمون محيط وانه سمیع علیم. وانه مولی المؤمنین وانه خیر الناصرين وانه ذو فضل على  
المؤمنین وانه خبیر آه بما آه تعلمون. وكذلك علیم بذات الصدور وانه يحيی ويمیت. واضح؟ وانه بما آه يعمل الناس - 01:05:27  
نصیب سبحانه وتعالی. اذا كل ما علمك الله تبارك وتعالی عن نفسه في السورة لابد ان تعلقليه وان تتدبريه وان تنتفعی به. يعني مثلا  
لما ربنا يقول سبحانه وتعالی آه عن نفسه تبارك وتعالی آه تؤتی الملك من تشاء وتنتزع الملك من تشاء. او مثلا في موضع اخر خلينا  
نأتي بشيء يعني يكون - 01:05:47

الاثر فيه ظاهرا. لما ربنا سبحانه وتعالی يقول ينصركم الله فلا غالب لكم يا سلام هذا كيف يكون اثره على المؤمنة؟ تعلم ان ربها تبارك  
وتعالی اذا نصرها فلا تغلب - 01:06:12

فتطلب نصر الله اكثرا مما تطلب الاسباب. واضح كده اه مسلا اه في قول الغفور الرحيم ربنا يقول وسارعوا الى مغفرة من ربکم. وجنة  
عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. وبعدین تتكلم بقى هذه الايات العظيمة عن ان المؤمنة - 01:06:28

اذا وقعت في ذنب فانها لا ترضى ان تبقى مذنبة بغير توبة. فتبادر في الاستغفار. وان الله تبارك وتعالی يغفر الذنوب ومن يغفر  
الذنوب الا الله كيف يكون اثر ذلك العلم عليها؟ انها تنتهي المعصية. ولكن اذا وقعت فيها فلا تقتنط من رحمة الله. وانما تبادر في  
الاستغفار - 01:06:46

والتنورة ولا تصر على ما تفعل. يعني لا لا ترضى ان تبقى مذنبة بغير استغفار والله سبحانه وتعلم ان ربها يغفر الذنب ويأخذ بالذنب.  
فذلك ينعكس عليها بان تبادر في الاستغفار وطلب التوبة. وهكذا - 01:07:06

فهذا هو الامر السادس. العلم او جمع اسماء الله وافعاله وستنه من السورة الامر السابع صفة المؤمنين التي ذكرت في السورة هذا بقى من الامر العظيمة جدا خلانا نضب مثالا على 01:07:23

من الامور العظيمة جدا خلينا نضرب مثلا على - 01:07:23

هذه السنة: الله سخانه تعالى ذكره ألا سخن: فـ العلم وانهم بهـ منه: بـ 01:07:42

هذه السورة ان الله سبحانه وتعالى ذكر الراسخين في العلم وانهم يؤمنون بكل - 01:07:42

ما اه جاء من ايات الله تبارك وتعالى. كل من عند ربنا وانهم يدعون ربهم ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا الى اخر ذلك. ايضا ذكر في

01:08:02 - صفة مؤمنة

آآ قول الله سبحانه وتعالى الذين يقولون ربنا آآ ربنا امنا فاغفر لنا ذنبينا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين: بالاسحاق. هذا ايضا من: صفة المؤمن: والمؤمنات الذين يرضاه الله. ايضا عندنا آآ آآ ايات اخري. مثلا هسارة الـ

والمستفرين بالاسحاق. هذا ايضا من صفة المؤمنين والمؤمنات الذين يرضاهن الله. ايضا عندنا آيات اخرى مثلا وسارعوا الى

01:08:13 مغفرة من ربكم. وجنة -

عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. من هم المتقوّن؟ الذين ينفقون في النساء والضّراء والكافظين الغيظ والعافين عن الناس.

والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم - 01:08:38

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون. ايضاً هذا ذكر الله سبحانه وتعالى. ايضاً الله سبحانه وتعالى قال والله يحب الصالحين. وقاً، وستحبه الشاكرين. صاح ولا؟ والله يحب المحسنين. فكاً، هذه الصفات يبغى، ان تكتسبها. حتى تجاوله.

01:08:52 - تجاهل

الاتخلة، بها آياً اضا من الامور، او من الصفات العظمة قال الله عز وجا، الذين استحبوا الله والرسوا، من بعد ما اصاهم الفرج للذين:

01:09:12 - الكو - قد جمعوا الناس . لهم الناس . اذن الناس . ادعوا احدهم عظيم . الذن : قال

فزادهم إيماناً. تماماً؟ أيضاً ذكر الله سبحانه وتعالى، أولى الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً على جنوبهم ويتفكرون في خلقه.

السماءات والارض ما خلقت هذا باطلا سحانك فقنا عذاب النار الـ اخر ذلك واضحة كده طب - 28.09.01

والنهي اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لكم تفلحون. تمام؟ طيب هذا اظن كان الامر السابع. الامر الثامن - 01:09:44

ما ذكر في السورة الامثل اذا ذكر في السورة امثال لابد ان نتبرر هذه الامثل وان نعقلها. طبعا ذكر مسلا في سورة البقرة امثال المثليين عن المناقفين وذكر مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله وذكر مثلا في سورة العنكبوت مثلا الذين اتخذوا من دون الله

01:10:05 - اولیاء

مثل الذين حملوا التوراة واضح؟ آلم ترى كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة؟ الامثال التي ذكرت اه رقم اه اظن اه احنا عندنا احنا

عندنا الامثال رقم تمانية بعد كده عندنا القصص والانباء - 01:10:25

القصص والانباء كل قصة ذكرت في السورة لابد ان نتبرر هذه القصة وان نعلم ما فيها من العلم والعمل. خليني اخذ مثلا حتى على سورة آل عمران. يعني ايه؟ عشان يكون المثال واقعي - 01:10:41

سورہ آنحضرت: یعنی اید: حمد یکوں انسان واحی

سیدنا امام زین العابدین علیہ السلام

01:10:57 رينا قال ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك هم وقود النار. كدأبي -

يعني كما هو شأن آآ من قبله. كان كانوا أكثر اموالاً وأولاداً ولم تغني عنهم شيئاً. لا يغني عنهم إلا العمل الصالح. فربنا نبأنا ان قوم

01:11:15 - كانها - المتغيرون: قراءة في المفهوم

عندهم ١٠٠٠ ملار و زالک ام تفنی عین شئ خالص که در آن از خانه الله تبارک متعال آذک اقصیا من این شئ

القسم العاشر - آذكار قمة 01:11:30

۲۰۰۰ میلیون متر مربع مساحتی را در ۱۰۰ کشور جهانی داشتند.

01:11:43 - ۱۱ سپتامبر ۱۴۰۰

يعني آذكر في هذه السورة ان الله سبحانه وتعالى اصطفى ال عمران لكنه ذكر زوجته. اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا بذات هذا النبأ - [01:11:57](#)

ذكر الى ان جاء الى قصة مريم ثم آ قصة دخول زكريا عليها المحراب وآ قصة زكريا ويحيى وآ وكذلك قصة عيسى عليه السلام فهذه هي الانباء. مثلا خلينا نضرب مثال على كيف انتفع من الانباء - [01:12:11](#)

احنا عندنا في قول الله تبارك وتعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [01:12:30](#)

في هذا النبأ العظيم لما كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا هذا الرزق كيف اتاه؟ كيف جاءها؟ اما لك هذا؟ من اين قالت هو من عند الله وكلمة من عند الله يعني ما يعطيه الله للعبد بغير سبب من العبد - [01:12:44](#)

كما قال المؤمنون ونحن نتربيص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بآيدينا واضح وكما في قول موسى آ كما في قول الرجل الصالح لموسى فان اتممت عشرة فمن عندك. يعني هذا من عندك بغير سبب مني - [01:13:01](#)

وكما آ قال النبي صلى الله عليه وسلم علم ابا بكر ان يقول اغفر لـي مغفرة من عندك. يعني اغفر لـي يا رب مغفرة من عندك يعني بغير سبب مني. فالله تبارك وتعالى - [01:13:17](#)

يرزق بسبب من العبد وبغير سبب من العبد. يعني لو مثلا انسان اشتغل آ فاخد مثلا المرتب بتاعه وليكن مسلا الف ليرة مثلا فهذا اخذه بسبب لكن لو وهو جالس كده واحد جا له اعطاه الالاف - [01:13:29](#)

دي من عندك فدي حاجة اسمها من عند الله بمعنى انها طبعا كل من عند الله. ولكن لماذا اختص هذا من عند الله؟ لانه بغير سبب من العبد فمرحيم عليها السلام ماذا تقول لـزكريا؟ قالت هو من عند الله بغير سبب مني. انزله الله علي من فضلك. ثم ماذا قالت؟ ذكرت القاعدة - [01:13:46](#)

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فهذا ليس خاصا بي. شو في هذه اللقطة كيف انتقلت هنالك دعا زكريا ربه. يا سلام يعني لما استحضر زكريا عليه السلام ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وان لم يكن عند العبد اسبابه - [01:14:04](#)

هنالك دعا لماذا؟ لانه كان يعني آ شيخا كبيرا يعني بلغه الكبر وكذلك امرأته كانت عاقرا تماما؟ يعني هو بلغه الكبر امرأة عاقرا. يعني سببان يعني مانع ان هو كبير وامرأته عقيم - [01:14:27](#)

تمام؟ لكن مع ذلك لـما علم ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لـدنك. وكلمة من لـدنك قريبة من كلمة من عندك. يعني يا رب وان لم يكن عندي اسباب الانجذاب - [01:14:44](#)

فـانك على كل شيء قادر فـهـب لي من لـدنك ذـرية طـيبة انـك سـمـيع الدـعـاء ماـذا كانـ الجـواب فـنـادـته؟ شـفـ الفـاء لـلـتـعـقـيـبـ وـالـسـرـعـةـ. فـنـادـتهـ المـلـائـكـةـ وـهـوـ قـائـمـ يـصـليـ فـيـ المـحرـابـ انـالـلـهـ يـبـشـرـكـ بـيـحـيـ مـصـدـقاـ بـكـلـمـةـ مـنـ اللـهـ وـهـوـ عـيـسـيـ - [01:15:03](#)

وسـيـداـ وـحـصـورـاـ وـنـبـيـاـ مـنـ الصـالـحـينـ. لـيـسـ فـقـطـ اـنـ يـعـطـيـكـ يـعـنـيـ آـ وـلـدـاـ. لـاـ دـهـ يـعـطـيـكـ آـ رـجـلـاـ وـلـدـاـ مـبـارـكـاـ وـنـبـيـاـ وـمـنـ الصـالـحـينـ كـيـفـ

كيف يكون العلم بالله مفتاح الخير؟ ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [01:15:25](#)

كـماـ قـالـ يـعـقـوبـ لـبـنـيـهـ لـمـاـ تـوـلـىـ عـنـهـمـ وـبـكـيـ بـكـاءـ شـدـيـداـ وـأـبـيـضـتـ عـيـنـاهـ مـنـ الـحـزـنـ. فـهـوـ كـظـيمـ وـقـالـواـ تـالـلـهـ تـفـتـأـ تـذـكـرـ يـوـسـفـ حـتـىـ تـكـوـنـ حـرـضاـ اوـ تـكـوـنـ مـاـذـاـ قـالـ لـهـمـ - [01:15:44](#)

قال انـماـ اـشـكـوـ بـشـيـ وـحـزـنـيـ إـلـيـ اللـهـ لـيـسـ إـلـيـكـمـ. اـنـتـمـ لـمـاـذـاـ تـتـدـخـلـوـنـ وـاـعـلـمـ مـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ. فـكـلـ مـنـ يـعـلـمـ عـنـ اللـهـ يـكـثـرـ رـجـاـهـ فيـ اللـهـ كـلـمـاـ اـتـسـعـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ اـتـسـعـ الرـجـاءـ وـالـتـوـكـلـ وـالـحـبـ وـالـخـوفـ وـالـتـقـوـيـ. الـعـلـمـ بـالـلـهـ مـفـتـاحـ كـلـ خـيـرـ - [01:15:59](#)

لـذـكـ اـولـ مـاـ عـلـمـ زـكـرـيـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ دـعاـ زـكـرـيـاـ رـبـهـ. شـفـ الرـبـطـ بـيـنـ كـلـمـةـ هـوـ مـنـ عـنـ اللـهـ اـنـ اللـهـ يـرـزـقـ مـنـ يـشـاءـ بـغـيـرـ حـسـابـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. الـاـنـسـانـ يـكـثـرـ مـنـ الدـعـاءـ لـاـنـهـ يـدـعـوـ رـبـاـ قـدـيرـاـ قـوـيـاـ عـلـيـمـاـ - [01:16:24](#)

حكيما رزقا تبارك وتعالى فده مثال فقط لكيف تنتفعين انت من هذه القصة لان ممكنا الانسان يكون يعني مسلا عنده ابن مثلا او مثلا

فاسد فهو يقول يعني كيف يهتدي هذا الولد ادع الله سبحانه وتعالى - 01:16:44

يكون الانسان عقيما والله كان فيه واحد من الشباب معنا طالب يعني كان هو يعتبر اكبر واحد في المجموعة آآ فضل خمسة اشر سنة هو وزوجته يعني يشتهون الولد والله العظيم بقينا - 01:17:03

مدة آآ يعني تذكرنا هذه الاية وكلمت الشباب عليها. والله الذي لا اله الا هو هذه القصة حدثت وانا يعني احكيها لكن صدقا يعني والله العظيم بقينا ندعوه له يعني كنا في درس سبحانه الله! يمكن هذا من فضل الله سبحانه والله العظيم ان هذا الشخص رزق بعد ذلك بولد - 01:17:16

وبسنان الله سارة قرة عيني. وكانت هذه الاية بحمد الله دليلا لنا. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. لا يلزم ان تكون استجابة الدعاء هو ان يتحقق الامر لأنك انا اقول شيء شاهدته يعني - 01:17:37

الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير سبحانه وتعالى طبعا لو انا ذكرت بقى الانباء خلينا ناخذ يعني نبا اخر مسلا. احنا خدنا نبا معين نأخذ نبا اخر حتى يعني ايها آآ نلتمس منه موضع - 01:17:51

مثلا ربنا سبحانه وتعالى ذكر المشهد المهيب الذي صرخ فيه الشيطان بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اللي هو فيه احد يعني لما حصل هذا الامر كان امرا شديدا جدا جدا على الصحابة الكرام - 01:18:05

طبعا هو اشد يعني اشد ما ان يصابوا به آآ ربنا سبحانه وتعالى آآ ذكر هذا النبا فقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 01:18:25

لان بعض الصحابة القى السلاح وقال على ماذا نقاتل؟ خلاص. لما يعني لما توهم او ظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل في احد ربنا يعلم الصحابة كيف يتصرفون. وهذا هذا هو خلاصة القرآن - 01:18:42

حسن اه صحة اه صحة التصور وحسن التصرف تمام وربنا يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. ثم آآ ذكر الاية التي بعدها وما كان - 01:18:58

لنفس ان تموت الى اخر الاية ثم ذكر هذا النبا وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين - 01:19:18

وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. والله يحب المحسنين. شوفي هذا النبا - 01:19:32

في هذا الموضع من الزمن في هذا النبا كيف نزل على قلب الصحابة وكيف ان ابا بكر الصديق استدعي تلك الاية الكريمة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:19:47

قام رضي الله عنه بعدهما قبل النبي صلى الله عليه وسلم وقال تبت حيا وميتا. ثم قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا هذه الاية العظيمة. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افا - 01:20:03

مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين. والله العظيم انا انا دايما اقول للناس هذا اعظم ما قيل في الاسلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاطلاق - 01:20:23

وبعده قول عمر في اليوم التالي لما قال ان هذا الكتاب يعني القرآن هدى الله به نبيكم فيه فخذوا به تهتدوا في هذه الاية شوفي كيف استحضرها ابو بكر في اهم موضع - 01:20:41

وكانت سكتنا حتى ان الصحابة قالوا كانتا لم نسمع بها من قبل ونزلت على قلوبهم بربا وسلاما. ليه؟ لأن هذا القرآن كما قال الله هدى وموعظة للمتقين. هو بيان وهدى وموعظة. يا سلام! شف - 01:20:57

الثلاثية هذا بيان للناس وهدى وموعظة وموعظة للمتقين والله العظيم ايات عظيمة. والله هذا الكتاب والله يعني نصيحة من اخيك

هذا الكتاب اجعليه اعظم ما تطلبينه في هذه الحياة الدنيا - [01:21:11](#)

والله لو لم تتعلمي في هذه الحياة الدنيا الا هذا الكتاب وتتذمرين فيه وتجتهدين في جمع ما فيه من العلم والعمل والله هذا خير الرزق. ورزق ربك خير وابقى هذا الكتاب - [01:21:27](#)

هذا كتاب الله سبحانه وتعالى هدى ينزل على قلب الانسان شفاء والله شفاء لما في الصدور حقا. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر هو عليهم عمل. شوفي هذه الاية لما - [01:21:42](#)

ابو بكر ماذا حصل؟ خلاص انتهى كل شيء سكنت قلوب الصحابة رضي الله عنهم بتعليم الله. شوفي شوفي المقطع. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله رسول. هو رسول هو ليس لها. صلى - [01:21:56](#)

الله عليه وسلم ليس لها هو رسول ثم ربنا ينكر عليهم. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم شوفي الانكار ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيء. انت الخسران - [01:22:10](#)

انت الخسران اذا اذا من جاهد فانما يجاهد لنفسه. لكن شوفي كيف ختمت وسيجزي الله الشاكرين تقريبا كان في احد اصدقائي الدعاء معي وكنا في في نزهة حتى هو صور هذا المقطع معي - [01:22:24](#)

لما سألي لماذا يقول الله سبجز الشاكرين فقلت له الثبات اعظم الشكر اعظم الشكر لله ان تتبتي على هذا الدين فهذا شكر لنعمة الله عليك بالهداية. يعني كما ان الله هداك فانك تثبتين عند الشدائدين. انما الانسان الذي يعبد الله - [01:22:39](#)

على حرف وان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه هذا ليس شاكرا. لذلك ربنا قال في هذا الموضع وسيجزي الله الشاكرين لأن اعظم الشكر هو الثبات على الحق رغم ما نمر به. لذلك ربنا قال - [01:22:59](#)

لما ذكر الربين خبر الدربيين. الربين هم الجماعات الكثيرة يعني قال فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. يعني لم يصبهم اي نقص فيما هم عليه من العمل الصالح - [01:23:17](#)

الصالح بسبب تلك المصيبة. حتى الوهن الذي في القلب فما وهنوا اضعف الامور ممكنا الانسان يبقى يعمل ولكن بوهن. لا ما وهنوا لما اصابهم في سبيله. وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين - [01:23:32](#)

وما كان قولهم يعني ربنا علهم ايضا ما الذي يكون في قلوبهم؟ وما الذي يعملون؟ وما الذي يقولون؟ قالوا ربنا اه وما كان قولهم ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا. لماذا؟ لأن اعظم ما يهلك به الانسان هو ذنبه - [01:23:46](#)

قال علي رضي الله عنه لا يرجون عبد الا ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه شوف الكلمة والله العظيم كلمات الصحابة جامدة الكلمة لا يرجون عبد الا ربه. يعني مهما الانسان عمل اعمالا صالحة وخذ بالأسباب لا. لا ترجو الا الله - [01:24:02](#)

ابو الثانية ولا يخافن عبد الا ذنبه. صح؟ هل نحن نخاف من الله؟ لماذا نخاف من الله؟ بسبب ذنبنا يعني فالانسان في الاصل يخاف من ذنبه. يعني هو الذنب هو الذي يريده المهالك. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استدلاهم الشيطان ببعض ما كسبوا.

وقال - [01:24:21](#)

في نفس السورة اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثليها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم فشوف كلام الصحابة جميل يعني كيف يكون جاما يعني مثلا لما يقول المقدار رضي الله عنه لما واحد من من التابعين يقول له يعني هات عينيك اقبلها اقبلها - [01:24:40](#)

يعني عايز يطلب عيني يقول له انت عينيك دي رأيت بها النبي صلى الله عليه وسلم. يا ليتني كنت مكانك فماذا قال المقدار؟ شوفي الكلمة العظيمة قال لا يتمنين احدكم شهود مشهد غيبه الله عنه لا يدري ما يفعل فيه - [01:25:02](#)

قال له طب ما انت ممكن تكون ابو جهل او ابو لهب ممكن تحارب النبي عليه الصلاة والسلام او ممكن تبتلى بانك تقتل اباك في الحرب. حتى لو انت مسلم - [01:25:20](#)

واضح؟ شف الكلمة لا يتمنين احدكم شهود مشهد غيبه الله عنه. لا يدري ما يفعل فيه. يا سلام على الكلمة الموجزة الجامدة ولما قال سلمان لابي الدرداء ان الارض لا تقدس احدا انما يقدس الانسان عمله. شف الكلمة شف كيف انا انا دائما اجمع هذه الكلمات -

كلمات عظيمة لما واحد من الصحابة يقول خالط الناس ودينك لا تكلمنه. يعني خالط الناس لكن مش على حساب دينك. واحد عمال يغتاب وانت جالس عمال تسمع. وهكذا واحد يقول من الصحابة تعلموا قبل الظانين. يعني تعلموا قبل ان يتكلم في العلم الذين يتكلمون بالظن. وهكذا - 01:25:50

كلام الصحابة رضي الله عنهم. المهم عشان احنا ما نبعده عن الامر. طب احنا وصلنا لليه؟ للقصص والاعتبار بها آآ ايضا من الامور العظيمة جدا في السورة ما ختمت به السورة. طبعا فيه عندي تفاصيل كثيرة. ولكن لأن احنا اتفقنا ان احنا لا نزيد على ساعة ونصف -

01:26:13

من الامور العظيمة التي ننتبه لها في السورة ما ختمت به السورة طبعا ان شاء الله احنا في المرة القادمة في الدرس القادم لأن احنا اقتربنا من الساعة والنصف. في الدرس القادم سبحان الله عدى. انا كنت عامل حسابي ان احنا سنأخذ ما اشتغلت عليه السورة. تمام -

01:26:31

وكمان سنأخذ اول ربعين مثلا من السورة لكن آآ يعني توسعنا قليلا في المثلة او في دليل السورة او مفاتيح السورة لتكون لنا نورا ان شاء الله فيما بقي وسائل الله ان يتم لنا القرآن كاملا - 01:26:47

علما و عملا واهداء وتعليمنا الى ان نلقى الله سبحانه وتعالى به صادقين غير مبدلین خلينا نقف مع اخر شيء ممكن نلاحظه في السورة. طبعا هذه الامر لا تنتهي ولكن آآ خلينا نقف مع هذا الامر - 01:27:01

الله تبارك وتعالى آآ بعد ما قال والله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قادر انا اريد منك ان تلاحظي امرا فيما تختتم به السور كثيرا ما تختتم السور تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم وارشاد وامر ونهي - 01:27:17

او تصوير او يعني مثلا خلينا نضرب مثالا سورة هود ربنا سبحانه وتعالى قال وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتك - 01:27:37

انا عاملون وانتظروا انا منتظرؤن والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبدوا وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعملون. نلاحظ كل هذه رسائل للنبي صلى الله عليه وسلم تعلمته تتبته تصره. تعلمه كيف يتصرف تجاه هذا الامر. ايضا مثلا في سورة يوئس -

01:27:52

ربنا سبحانه وتعالى قال آآ قل يا ايها الناس ان كتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرتم ان اكون من المؤمنين. وان - 01:28:12

وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين. ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له وان يرتكب بخيرا فلا راد لفضلك. يصيب به من يشاء من عباده. وهو الغفور الرحيم. قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى - 01:28:25

فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين هذه الرسائل كثيرا ما تختتم بها السور. حتى في السور القصيرة - 01:28:45

اصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وسبح بحمد ربك حين تقوم. وهكذا. فلو احنا بقى اردنا ان نطبق ذلك على تلك السورة العظيمة التي بين وهي سورة آل عمران الله سبحانه وتعالى خلينا ممكن نبدأ مثلا طبعا ختام السورة كثيرا ايه آآ ما ما يختلف فيه هل السورة ختمت مثلا خلينا من اول هنا مثلا هل هي - 01:29:00

ختمت من قول الله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء كان في رأي ان ممكن ان يكون ختام السورة من اول هذا المقطع كل نفس ذائقه الموت - 01:29:24

وانما توفون اجوركم يوم القيمة من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. لا تبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعوا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. وان تصبروا وتنتفعوا فان ذلك من عزم الامور.

طبعا التقوى من الامور التي تكررت كثيرا - 01:29:38

كثيرا في هذه السورة كثيرا وان شاء الله سنتكلم عنها آآ في في المحاضرة القادمة باذن الله. نلاحظ هذه الخاتمة ثم تأتي الآيات التي  
كان يستفتح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة يعني قبل ان يصلي الليل - 01:30:02

ابن عباس قال كنت يعني بت عند خالتi ميمونة وذكر هذا المشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من نومه ومسح النوم عن وجهه  
صلى الله عليه وسلم ثم تلا الآيات من سورة - 01:30:19

العشر الاواخر من سورة ال عمران وهذه الآيات لو استفتح الانسان بها يومه يعني يكفي ان تستحضر ما في هذه الآيات من العلم  
والعمل. وانا هذه الآيات يعني حتى لو في يوم تعبت مثلا فيه من ان انا اصلی بالليل صلاة يعني افرض ان انا هصلی ركعتين يعني  
خمس دقائق لازم اقرأ هذه الآيات لان هذه - 01:30:34

آيات هي مفتاح خير. كان يستفتح به النبي صلى الله عليه وسلم خليني اقرأ لك الآيات ثم ابين لك لماذا ختام هذه السورة من اعظم  
ما ينبغي ان تنتبه له في هذه السورة. قال الله عز وجل - 01:30:58

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لآيات لاولي الالباب انا سأقرأ الآيات كاملة وبعدين اعلق ان شاء الله سريرا. مش  
مشكلة نزود خمس دقائق. لكن عشان نبقي ختمنا الفكرة ان شاء الله - 01:31:15

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون  
في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار - 01:31:30

ربنا انك من تدخل النار فقد اخزiente. وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي لليمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا  
ذنوبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار - 01:31:47

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او  
انثى. بعضكم من بعض - 01:32:05

فالذين هاجروا واجروا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا للاكفرن عنهم سيناتهم. ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار  
ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - 01:32:22

متعاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نزلا من عند الله وما  
عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم - 01:32:42

خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا  
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. يا سلام - 01:33:02

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. شوفي هذا الكتاب شوفي هذه الخاتمة يبيين الله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض.  
خلق السماوات والارض هو النور كما ان القرآن هو النور. فنور الله امران - 01:33:20

نور الله ما في الآيات في الكون ونور الله والوحى وهذا نور على نور الآيات البينات في الكون ونور الوحي ربنا يقول خلقك في  
خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لمن؟ لاولي الالباب. اولو الالباب هؤلاء هم الذين جاء ذكرهم في اول السورة -  
01:33:36

وما يذكر الا اولو الالباب. واضح نلاحظ ان ان ذكر الالباب هذا تكرر. وهؤلاء هم الذين انتفعوا بما عندهم من العقول تمام. طيب قولوا  
الالباب هؤلاء نحن نريد ان نعرف ما هي صفة اولي الالباب. واعرفي كده ان الله لا يذكر لفظا يتبعدنا به الا ويفصل - 01:33:56

لنا في هذا اللفظ مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين ويدرك ما هي صفة المتقين اه طيب اه مثلا في قول الله سبحانه  
وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله. عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لابد -  
01:34:17

ان يبيين الله فربنا هنا يبيين من هم اولو الالباب الذين يذكرون الله. شوفي ذكر الله هناك ذكر الله كل طاعة ذكر لله. كل ترك للمعصية

هي ذكر لله كل تلاوة للقرآن هي ذكر لله - 01:34:35

كل امر يكون الانسان مستحضرها فيه ربه فليس غافلا عنه فهو ذاكر لله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يعني لا يغفل لا يغفلون عن الله تبارك وتعالى. دائمًا يستحضرون الله. ليس المقصود فقط بالذكر - 01:34:49

سبحان الله والحمد لله لأن هذا من الذكر لكن ليس هو كل الذكر ويتفكر في خلق السماوات والارض. يعني طبعا اكثرا الناس يمرون على الآيات ولا يعيّنون بها. انما المؤمن لا يتذكر - 01:35:06

خلق ربنا ما خلقت هذا باطلًا. سبحانك! سبحانك ان تكون خلقت كل هذا باطلًا. بغير بغير حكمة. لا خلقته بالحق ولل الحق ويحسب الانسان ان يترك سوء افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فينجزه ربه عن اللعب واللهو والباطل والعبث - 01:35:21 واضح سبحانك فقنا عذاب النار. يعني ما دام هم يعلمون ان ربهم ما خلق ذلك باطلًا اذا خلق اذا خلقه لماذا؟ لحكمة. والحكمة ان نعبده وفي الآخر للابد ان يكون حساب. لتجزى كل نفس بما تسعى فلذلك فقنا عذاب النار. لماذا؟ لأن من زحزح عن النار وادخل - 01:35:41

فقد فاز تمام كده؟ طيب بماذا يتتوسلون اولئك المؤمنون؟ بماذا؟ بماذا توسلوا الى الله؟ ربنا الاول قالوا ربنا انك من تدخل النار فقد اخزته. اعظم الخزي هو دخول النار وما للظالمين من انصار. كل هذا وعيده لاهل الكتاب وللمشركين الذين كفروا بآيات الله. ثم توسل المؤمنون بماذا؟ ربنا اننا - 01:36:02

انا منادي ينادي للايمان. يعني لما جاءنا رسولك ونادانا الى الايمان امنا. بادرنا باليمان. وهذا فضل الاستجابة. خلاص؟ ان امنوا بربكم في املنا. شف التوسل. ربنا فاغفر لنا ذنبنا. بآياتنا. يهديهم ربهم بآياتهم - 01:36:27

ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا في خلاف بين تكفير السيئات ومغفرة الذنوب. لأن تكفير السيئات هو الا يصيب الله العبد بسبب ذنبه اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. سينات الاعمال هي المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنبه - 01:36:45

المهم انا لا اريد ان افسر الآيات الان ولكن شوفي كيف ختمت هذه الآيات بـ انا الله استجاب لهم. وانه لا يضيع عمل عامل امن ذكر او انشى وانه سبحانه وتعالى بين نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتر بتقلب الكفار في البلاد. متعاق قليل ثم مآم جهنم ثم - 01:37:02

وعد وعد المتقين. وذكر كذلك ترغيب لاهل الكتاب ليؤمنوا لأن هذه السورة يعني نزلت ايضا لاهل الكتاب قال وان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله. وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثما قليلا. لانه ذكر في السورة من - 01:37:22

يشترون بآيات الله ثمنا قليلا ثم ختمت هذه السورة بالوصية العظيمة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله الصبر والتقوى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 01:37:38

يعني نحن لو بقينا نتكلم في في هذه الآيات صراحة انا انا لا اشبع منها ولا لا يعني لا يأتيني وقت اشعر باني احتاج ان اكتفي لأن هذا هو خير ما في هذه - 01:37:56

كلام الله تبارك وتعالى الهدى والنور والفرقان والبيان والشفاء لما في الصدور نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا كتابه وان يشرح صدورنا لهذا الكتاب. وان يجعلنا ممن رفعوا بهذا الكتاب ومن المهرة بهذا الكتاب - 01:38:10

وان يجعلنا ممن يبيثون كتاب الله بين المسلمين وال المسلمين والابناء والشباب وكل مسلم ينبغي ان يأخذ نصيبه من هذا الكتاب نكتفي على هذا القدر وان شاء الله في المرة القادمة يكون عندنا يعني استعراض لا هم - 01:38:26

الامور التي جاءت في الصورة طبعا كلها مهمة لكن اقصد يعني ان احنا سنأخذها على شكل موضوعات حتى آآ يعني قبل ان ندخل في الصورة نكون على فيما جاءت به هذه السورة العظيمة سورة ال عمران - 01:38:43

وان شاء الله يعني ربما نأخذ ايضا يعني في كل مرة على الاقل ربعين من السورة واريد منكم العناية بكتاب الله. وكثرة الدعاء بان يعلمكم كتاب الله. فكثرة الدعاء لنا بـ ان يتمم الله لنا هذا - 01:38:57

وانا ان شاء الله عزمت على امر ارجو ان آآ يعني اجمع له قلبي. هو ان نركز في حقيبة القرآن الكريم بقوة بحيث يعني ننهيها قبل ان

ندخل في غيرها. لأن احنا عندنا حقائب اخرى. منها مثلا آآ الانشطة الدعوية وال المجالات الاصلاح والتعليم - [01:39:14](#)

دعوة آآ وعندنا كذلك حقيبة اخرى خاصة بالتعليم آآ كيف نعلم آآ العلم وكيف نقيم درسا ونحضر مثلا محاضرة يعني هذا ينفع آآ من تزيد منك ان تدعوا الى الله. ولكن صراحة احبيت ان احنا نركز في كتاب الله تبارك وتعالى ولو مثلا الى مدة ستة اشهر ان شاء الله -

[01:39:34](#)

حتى نأتي عليه كاملا بشيء من التدبر والفقه ونرجو بذلك ان يبارك الله لنا وانا سبحان الله استحضر ان البخاري رحمه الله كان يصنف

الكتب في البصرة وقال رحمه الله كنت اصنف الكتب في البصرة - [01:39:53](#)

لكني بين وقت واخر اذهب الى العمرة ارجو ان يبارك الله بذلك في مصنفاته. وقد كان بارك الله تبارك وتعالى بمصنفاته بتعبه وجهده وببذلته وكذلك لعله ببركة هذه العمرة. وربنا سبحانه وتعالى قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [01:40:10](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع دعائنا بن يعلمنا هذا الكتاب وان لا يزبغ قلوبنا بعد اذ هدانا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب - [01:40:31](#)

تعلمي كتاب الله واصبري عليه فان هذا خير لك وخير لمن تختلطين. وبشيء هذا الكتاب في كل مجلس. جلسة مع الوالدة مع اخيك مع اختك مع زوجك مع ابائك مع جارتكم - [01:40:43](#)

جلسة مع واحدة في المواصلات اي مكان تجلسين فيه كوني انت دليل الناس الى هذا الكتاب ومن احسن قولنا من دعا الى وعمل صالحا وقال اني من المسلمين. والدعوة الى الله انما هي بكتابه. والحمد لله رب العالمين على ما وفقنا له. والسلام عليكم -

[01:40:57](#)

ورحمة الله وبركاته - [01:41:17](#)